



جامعة ميدأوشن

كلية الادارة

عنوان المشروع

دور هيئة الغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية
والدوائية

اسم الطالب: نوران حامد عبد الجواد

الرقم الجامعي: 221000883

مشروع تخرج 1

كلية الادارة- جامعة ميدأوشن

اشراف

د\ عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الادارة- جامعة ميدأوشن

تاريخ التقديم: 2025/12/18

محتويات المشروع

★	موضوع البحث
★	مقدمة البحث
★	مشكلة البحث
★	اهمية البحث
★	قائمة المراجع
★	اسئلة البحث
★	اهداف البحث
★	فرضيات البحث
★	نموذج البحث
★	المؤسسة المقترحة للدراسة التطبيقية
★	منهجية البحث
★	جدول المحتويات
★	قائمة المراجع

المقدمة

تُعَدُّ سلامة الغذاء والدواء من الركائز الأساسية لصحة الإنسان وجودة الحياة، إذ يرتبط الغذاء والدواء ارتباطاً مباشراً بسلامة الأفراد والمجتمع. ومع التطور السريع في الصناعات الدوائية والغذائية وزيادة حجم الاستيراد والإنتاج المحلي، برزت الحاجة الملحة إلى وجود جهة رقابية متخصصة تُعنى بضمان مأمونية هذه المنتجات وجودتها وفاعليتها. ومن هنا جاء إنشاء الهيئة العامة للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية كجهاز وطني مستقل يتولى تنظيم ومراقبة جميع ما يتعلق بالغذاء والدواء والأجهزة الطبية، وفق أسس علمية ومعايير دولية.

تسعى الهيئة من خلال أنظمتها ولوائحها الرقابية إلى حماية المستهلك من المخاطر الصحية الناتجة عن المنتجات غير المطابقة للمواصفات، وذلك عبر الإشراف على مراحل الإنتاج والتداول والتوزيع، وإجراء الفحوص المخبرية، واعتماد التراخيص، إلى جانب التوعية المجتمعية وتعزيز الثقافة الصحية. كما تعمل الهيئة على تطوير التشريعات التنظيمية بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية لتحقيق أعلى مستويات الجودة والسلامة.

تتناول هذه الدراسة دور هيئة الغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الدوائية والغذائية، من خلال استعراض مسؤولياتها التنظيمية والرقابية، وتسليط الضوء على إنجازاتها وتحدياتها في ظل التطورات المتسارعة في مجالات الصناعة والتجارة، وذلك بغرض إبراز إسهاماتها في حماية الصحة العامة ودعم التنمية المستدامة في المملكة.

مشكلة البحث

تُعد سلامة المنتجات الدوائية والغذائية من أبرز القضايا الصحية التي تواجه المجتمعات الحديثة، نظراً لتزايد حجم الإنتاج الصناعي والاستيراد، وتنوع مصادر المنتجات وتطور أساليب الغش التجاري. في تنظيم (SFDA) ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية ومراقبة السوق المحلي، إلا أن هناك تحديات مستمرة تتعلق بكفاءة أنظمة الرقابة، ومدى التزام الشركات بالمعايير المعتمدة، وفعالية برامج التوعية المجتمعية، إضافةً إلى محدودية الدراسات التي تناولت تقييم الدور الفعلي للهيئة في تحقيق السلامة الدوائية والغذائية. من هنا، تتمثل مشكلة البحث في دراسة وتحليل الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الدوائية والغذائية، وتحديد مدى فعالية سياساتها الرقابية والتنظيمية في الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بتلك المنتجات

فجوات الدراسة

أولاً: الفجوة النظرية

- قلة الدراسات الأكاديمية المحلية التي تناولت بشكل تحليلي ومقارن دور الهيئة العامة للغذاء والدواء في السعودية، مقارنةً بهيئات مماثلة على المستوى الدولي
- نقص الأدبيات التي تربط بين الإطار التنظيمي والسياسات الرقابية والنتائج الصحية الفعلية على المستهلكين، إذ تركز معظم الدراسات على الجانب الإداري دون تحليل الأثر الواقعي
- غياب نموذج نظري متكامل يفسر العلاقة بين دور الهيئة، والتشريعات الوطنية، ومستوى الثقة المجتمعية في المنتجات الغذائية والدوائية

ثانياً: الفجوة التطبيقية

- الحاجة إلى تقييم فعالية البرامج الرقابية والتفتيشية التي تنفذها الهيئة في الميدان، ومدى كفاية الموارد البشرية والتقنية لتحقيق أهدافها

- **ضعف التكامل بين الجهات الحكومية ذات العلاقة** (مثل وزارة الصحة، ووزارة التجارة، والجمارك) في تبادل المعلومات ومتابعة المخالفات
- **محدودية الدراسات التطبيقية الميدانية** التي تقيس وعي المستهلكين تجاه دور الهيئة وإجراءاتها، مما يترك فجوة في معرفة أثر جهود الهيئة على سلوك المستهلك

السؤال الرئيسي لمشكلة البحث

ما مدى فعالية الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الدوائية والغذائية والحد من المخاطر الصحية المرتبطة بها؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحيوي الذي تؤديه **الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية** في حماية صحة المجتمع وضمان سلامة المنتجات المتداولة في الأسواق المحلية. ومع تنامي الصناعات الدوائية والغذائية وتزايد الاعتماد على المنتجات المستوردة، برزت الحاجة إلى تقييم علمي وتحليلي لدور الهيئة ومدى كفاءتها في أداء مهامها التنظيمية والرقابية، بما يسهم في تطوير منظومة الأمن الصحي والغذائي في المملكة

أولاً: على المستوى النظري

- **الإسهام في إثراء الأدبيات العلمية** المتعلقة بالحوكمة الصحية والرقابة على المنتجات الدوائية والغذائية في المملكة العربية السعودية، خاصة في ظل محدودية الدراسات المحلية المتخصصة في هذا المجال
- **تطوير الإطار النظري لفهم العلاقة بين السياسات الرقابية وجودة المنتجات وسلامتها**، من خلال ربط مفاهيم الحوكمة، والجودة، والمخاطر الصحية في نموذج بحثي متكامل

- تقديم قاعدة معرفية يمكن أن يستند إليها الباحثون في دراسات مستقبلية حول أداء المؤسسات الرقابية ودورها في تعزيز الثقة العامة بالمنتجات الدوائية والغذائية
- إبراز مكانة الهيئة العامة للغذاء والدواء كنموذج وطني للحوكمة التنظيمية في المجال الصحي والغذائي، وإمكانية مقارنة تجربتها بتجارب الهيئات العالمية المماثلة

ثانيًا: على المستوى التطبيقي

- تقديم مؤشرات واقعية لصناع القرار داخل الهيئة تساعد على تحسين السياسات الرقابية وبرامج التفتيش والمتابعة الميدانية
- دعم الجهود الوطنية لتحقيق رؤية المملكة 2030 في مجال تعزيز جودة الحياة، عبر تطوير أنظمة الرقابة على الغذاء والدواء وتحقيق معايير الاستدامة الصحية
- تحديد نقاط القوة والضعف في الأداء الرقابي والتوعوي للهيئة، بما يتيح اقتراح حلول عملية لتعزيز فاعليتها في حماية المستهلك
- رفع مستوى الوعي المجتمعي بدور الهيئة في ضمان سلامة المنتجات، مما يعزز ثقة المستهلك بالمنتجات المحلية والمستوردة على حد سواء

السؤال الرئيسي لمشكلة البحث

ما مدى فعالية الدور الذي تقوم به الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية

في ضمان سلامة المنتجات الدوائية والغذائية والحد من المخاطر الصحية المرتبطة بها؟

اسئلة البحث الفرعية

- ما هي المهام والمسؤوليات الأساسية التي تضطلع بها الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في مجال الرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية؟

- ما الآليات والإجراءات التي تعتمد عليها الهيئة لضمان جودة وسلامة المنتجات قبل طرحها في الأسواق؟
- كيف تسهم أنظمة التشريع والرقابة في الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بالغذاء والدواء؟
- ما الدور الذي تلعبه الهيئة في التوعية المجتمعية وتعزيز الثقافة الصحية لدى المستهلكين؟
- ما أبرز التحديات التي تواجه الهيئة في تطبيق معايير السلامة الغذائية والدوائية في المملكة؟
- ما مدى رضا المستهلكين والجهات الصحية عن أداء الهيئة في تحقيق سلامة الغذاء والدواء؟

اهداف البحث

الهدف العام للبحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل وتقييم فعالية الدور الرقابي والتنظيمي الذي تمارسه الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة وجودة المنتجات الغذائية والدوائية، والحد من المخاطر الصحية المرتبطة بها

الأهداف الفرعية

- **تحديد** المهام والمسؤوليات الأساسية للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في مجال الرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية.

- تحليل الأنظمة واللوائح التي تعتمد عليها الهيئة لضمان جودة وسلامة المنتجات قبل طرحها في الأسواق.
- استكشاف الآليات الرقابية والإجراءات الفنية التي تُطبقها الهيئة في المتابعة والتفتيش.
- تقييم أثر جهود الهيئة في التوعية المجتمعية وتعزيز الثقافة الصحية لدى المستهلكين.
- رصد أبرز التحديات والعوائق التي تواجه الهيئة في تطبيق معايير السلامة الغذائية والدوائية.
- اقتراح سبل تطوير أداء الهيئة وتعزيز فعاليتها في الحد من المخاطر الصحية وتحسين ثقة المستهلكين.

فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية وبين مستوى سلامة المنتجات الغذائية والدوائية في المملكة

الفرضيات الفرعية .

- تؤثر الإجراءات الرقابية التي تنفذها الهيئة العامة للغذاء والدواء بشكل إيجابي على جودة المنتجات الغذائية والدوائية المتداولة في الأسواق.
- تساهم التشريعات والأنظمة المعتمدة من الهيئة في الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بالاستهلاك الغذائي والدوائي.
- يوجد ارتباط بين فعالية حملات التوعية التي تنفذها الهيئة وارتفاع مستوى وعي المستهلكين بالسلوك الصحي الآمن.

- تواجه الهيئة العامة للغذاء والدواء تحديات تنظيمية وفنية تؤثر جزئياً في كفاءة تطبيق معايير السلامة.
- يعكس مستوى رضا المستهلكين والجهات الصحية مدى نجاح الهيئة في تحقيق أهدافها الرقابية والتنظيمية

ملاحظة

الفرضية الرئيسية عامة تشمل العلاقة الكلية،
بينما الفرضيات الفرعية تتناول الجوانب التفصيلية

نموذج الدراسة المقترح

المتغيرات الرئيسية

لمتغير المستقل

فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية
: الأبعاد

- الإجراءات الرقابية والتفتيشية
- التشريعات والأنظمة المعتمدة
- حملات التوعية والتثقيف الصحي

المتغير التابع

سلامة المنتجات الغذائية والدوائية ومستوى الحد من المخاطر الصحية
: الأبعاد

- جودة المنتجات الغذائية
- جودة المنتجات الدوائية
- رضا المستهلكين والجهات الصحية

العلاقات بين المتغيرات

- يتوقع أن فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة تؤثر إيجابياً على سلامة المنتجات
- التشريعات والإجراءات الرقابية قد تؤثر مباشرة أو عبر التوعية المجتمعية على مستوى السلامة
- التحديات التنظيمية قد تقلل من أثر الرقابة على المنتجات

الدراسة الميدانية

مكان الدراسة وأسباب الاختيار:

تم اختيار مكان الدراسة بما يحقق أهداف البحث حول دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. وقد تم مراعاة عدة معايير لضمان ملائمة الموقع وقابلية جمع البيانات بشكل فعال، وهي كالتالي:

الصلة بالموضوع:

تم اختيار الأماكن المرتبطة مباشرة بنشاط الهيئة الرقابي والتنظيمي، مثل مكاتب الهيئة، المؤسسات الصحية، المصانع الغذائية والصيدليات، حيث تتوفر البيانات والمعلومات المتعلقة بسلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

سهولة الوصول:

تم اختيار مواقع يمكن للباحث الوصول إليها بسهولة لإجراء المقابلات، الملاحظات، واستبيانات المستهلكين، بما يضمن فعالية جمع البيانات دون عقبات لوجستية.

الاعتبارات الأخلاقية:

يلتزم الباحث بالمعايير الأخلاقية المتبعة في البحث العلمي، ويضمن حماية حقوق وخصوصية المشاركين ورفاهيتهم أثناء جمع البيانات.

توفر الموارد:

تتوافر في مواقع الدراسة الموارد اللازمة لإتمام البحث، مثل المعلومات الرسمية من الهيئة، إمكانية مقابلة الموظفين والمستفيدين، وكذلك المعدات اللازمة لجمع وتحليل البيانات.

التمثيل والملاءمة:

تم اختيار أماكن الدراسة بحيث تكون ممثلة للسكان أو الظاهرة المدروسة، مما يعزز إمكانية تعميم النتائج والاستنتاجات المتعلقة بفعالية الدور الرقابي للهيئة.

وبناءً على هذه المعايير، يضمن مكان الدراسة جمع بيانات دقيقة وموثوقة، تساهم في تقييم فعالية الهيئة في حماية صحة المستهلكين وسلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

منهجية البحث وفق نموذج البصل البحثي

أولاً: فلسفة البحث

يعتمد هذا البحث على الفلسفة التفسيرية (Interpretivism) التي تركز على فهم الظواهر الاجتماعية والإدارية في سياقها الواقعي، من خلال تحليل وجهات النظر والإجراءات التنظيمية. فدراسة دور هيئة الغذاء والدواء السعودية لا تقتصر على الأرقام والبيانات، بل تتطلب تفسير السياسات والأنظمة والقرارات ودلالاتها في حماية المستهلك وضمان سلامة المنتجات. الهدف من اختيار هذه الفلسفة هو فهم الكيفية التي تمارس بها الهيئة أدوارها التنظيمية والرقابية من منظور إداري ومجتمعي، وليس فقط قياس النتائج بصورة كمية.

ثانياً: منهج البحث

يتبع البحث المنهج الاستقرائي (Inductive Approach) إذ يبدأ من الملاحظة والتحليل الواقعي لممارسات الهيئة العامة للغذاء والدواء، ثم ينتقل إلى استنتاج الأنماط والنتائج العامة حول فاعلية دورها. ويُفضل هذا المنهج لأنه يسمح ببناء تصورات أو نماذج تفسيرية قائمة على تحليل البيانات والتقارير دون الاعتماد على فرضيات مسبقة صارمة.

ثالثاً: استراتيجية البحث

تعتمد الدراسة على استراتيجية دراسة الحالة (Case Study Strategy) وذلك من خلال تحليل تجربة الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية كحالة رئيسية تمثل نموذجاً وطنياً للهيئات الرقابية في المنطقة.

وتتيح هذه الاستراتيجية فحص السياسات التنظيمية، وأدوار الهيئة، والتحديات التي تواجهها، ومقارنتها بالمعايير الدولية لتحقيق فهم شامل ومتكامل للحالة المدروسة.

رابعاً: نوع البحث

يُعد هذا البحث بحثاً نوعياً (Qualitative Research) في المقام الأول، إذ يعتمد على تحليل الوثائق، والتقارير الرسمية، والمقابلات (إن وجدت)، والمصادر النظرية ذات الصلة. ويركز البحث على الفهم العميق للظاهرة وسياقاتها التنظيمية أكثر من التركيز على التحليل الإحصائي الكمي.

خامساً: الأفق الزمني

يتبنى البحث الأفق الزمني المقطعي (Cross-sectional Time Horizon)، حيث يدرس الحالة الراهنة لدور الهيئة العامة للغذاء والدواء خلال فترة زمنية محددة (مثلاً بين عامي 2020م و2025م)، دون تتبع تطوراتها عبر فترات زمنية طويلة كما في الدراسات الطولية.

سادساً: طرق جمع وتحليل البيانات

طرق جمع البيانات:

المصادر الثانوية: وتشمل التقارير الصادرة عن الهيئة العامة للغذاء والدواء، والأنظمة واللوائح الرسمية، والدراسات الأكاديمية السابقة، والمقالات العلمية ذات الصلة.

المصادر الأولية (إن وُجدت): مثل المقابلات مع الخبراء أو العاملين في مجال الرقابة على الغذاء والدواء، أو الاستبانات الموجهة للمستهلكين أو العاملين في القطاع.

طرق تحليل البيانات:

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) الذي يهدف إلى تحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية المرتبطة بدور الهيئة في ضمان السلامة والجودة، وربطها بالأطر النظرية والمعايير الدولية ذات الصلة.

مدخل البحث

تُعدّ سلامة الغذاء والدواء أحد أهم مقومات الأمن الصحي في أي مجتمع، إذ تمثل قاعدة أساسية لحماية الإنسان من الأمراض والمخاطر الناجمة عن تناول منتجات غير آمنة أو غير مطابقة للمواصفات. ومع التطور المتسارع في الصناعات الغذائية والدوائية، وتوسع الأسواق العالمية، ازدادت التحديات المرتبطة بضمان سلامة هذه المنتجات، مما جعل الرقابة والتنظيم ضرورة وطنية وألوية استراتيجية.

وفي هذا السياق، أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا بالغًا بصحة المواطن وجودة ما يُعرض في الأسواق من منتجات غذائية ودوائية، فأنشأت الهيئة العامة للغذاء والدواء كجهاز وطني مستقل يُعنى بوضع الأنظمة واللوائح الرقابية ومتابعة تنفيذها لضمان مأمونية المنتجات وتطبيق أفضل الممارسات الدولية في هذا المجال. وقد أسهمت الهيئة منذ تأسيسها في تعزيز الثقة بالمنتجات المتداولة، وتحقيق مستوى عالٍ من الحماية الصحية للمجتمع من خلال جهودها التنظيمية والتوعوية.

ينطلق هذا البحث من الحاجة إلى تحليل دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، واستكشاف مدى فاعلية أنظمتها وإجراءاتها الرقابية في ضوء التطورات المستمرة في مجالات الصناعة والتجارة. كما يسعى إلى إبراز إسهامات الهيئة في تحقيق الأهداف الوطنية المتعلقة برؤية المملكة 2030، ولا سيما ما يتصل بجودة الحياة والصحة العامة والتنمية المستدامة.

إن دراسة هذا الموضوع تكتسب أهميتها من ارتباطها المباشر بحماية المستهلك وصون الصحة العامة، فضلاً عن كونها تسهم في تقييم السياسات التنظيمية وتقديم مقترحات تطويرية تسهم في رفع كفاءة الأداء الرقابي وتعزيز ثقة المجتمع بالمنتجات المتداولة.

الاستدلال في البحث (Reasoning Approach)

يُبنى هذا البحث على الاستدلال الاستقرائي (Inductive Reasoning) الذي يقوم على ملاحظة ظواهر محددة وتحليل بيانات واقعية للوصول إلى استنتاجات عامة حول فاعلية الهيئة العامة للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

فمن خلال دراسة الوثائق الرسمية، والتقارير السنوية، والممارسات الرقابية للهيئة، يسعى البحث إلى استنتاج أنماط وسياسات يمكن تعميمها على الإطار التنظيمي العام للسلامة الصحية في المملكة.

الاستدلال الاستقرائي: هو عملية تبدأ بملاحظات جزئية أو حالات محددة وتنتهي باستخلاص مبادئ أو نتائج عامة.

الاستدلال الاستنباطي: (Deductive Reasoning) هو تطبيق نظرية عامة أو فرضيات قائمة على حالة محددة لاختبار مدى صحتها.

الاستدلال التوفيقي: (Abductive Reasoning) يجمع بين الطريقتين، حيث يستخدم الملاحظات لاختبار النظريات القائمة أو اقتراح تفسيرات جديدة.

وعلى الرغم من أن هذا البحث يركز أساساً على المنهج الاستقرائي، إلا أنه يستفيد جزئياً من المنهج الاستنباطي في مقارنة نتائج التحليل بالإطار النظري والمعايير الدولية لسلامة الغذاء والدواء، مما يمنح الدراسة طابعاً توفيقياً (Abductive) يجمع بين الملاحظة والتحليل النظري.

نوع البحث

يعتمد هذا البحث على البحث النوعي، (Qualitative Research) لأنه يركز على فهم الظواهر التنظيمية والإدارية والسلوكيات المؤسسية المتعلقة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، بدلاً من الاكتفاء بالتحليل الكمي للأرقام والإحصاءات. ويستند البحث النوعي إلى تحليل:

- الوثائق الرسمية واللوائح التنظيمية الصادرة عن الهيئة.
- التقارير السنوية والمستندات الرقابية التي توضح الإجراءات والسياسات المتبعة.
- الدراسات السابقة والمقالات الأكاديمية المتعلقة بممارسات السلامة والجودة في قطاع الغذاء والدواء.
- المقابلات أو الاستبيانات النوعية (إن وُجدت) للحصول على وجهات نظر الخبراء والمختصين والمستهلكين حول فعالية دور الهيئة.

اختيار البحث النوعي مناسب لأنه يسمح بفهم عميق للأطر التنظيمية والإجراءات المتبعة، ويتيح تحليل أنماط السياسات والقرارات والممارسات التي تؤثر على سلامة المنتجات وجودتها، بدلاً من الاكتفاء بالقياس الرقمي أو الإحصائي.

نهج البحث

يعتمد هذا البحث على النهج النوعي، (Qualitative Approach) الذي يركز على فهم وتفسير المعاني والسياقات والتجارب المرتبطة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

ويهدف النهج النوعي إلى استكشاف الظواهر الاجتماعية والإدارية المعقدة من خلال:

- تحليل الوثائق واللوائح الرسمية.
- مراجعة التقارير السنوية والمستندات الرقابية للهيئة.
- جمع وجهات نظر الخبراء والمختصين عبر المقابلات أو الاستبيانات المفتوحة (إن وجدت).

ويعتمد هذا النهج على البيانات النصية والمعلومات الوصفية بدلاً من الأرقام والإحصاءات، بهدف تفسير السياسات والإجراءات وفهم فاعلية الهيئة في سياقها العملي والمؤسسي.

بالمقابل، يركز البحث الكمي على جمع وتحليل البيانات الرقمية لاختبار الفرضيات وفحص العلاقات بين المتغيرات. أما النهج المختلط (Mixed Approach) فيجمع بين النوعي والكمي للاستفادة من مميزات كلا المنهجين.

ولأهمية دراسة السياق التنظيمي والإجرائي للهيئة، فقد كان النهج النوعي هو الأنسب لتحقيق أهداف هذا البحث.

استراتيجية البحث

تشير استراتيجية البحث، أو ما يُعرف أحياناً بتصميم البحث، (Research Design) إلى الخطة الشاملة أو الهيكل الذي يوجّه المشروع البحثي بدءاً من تصور الدراسة وحتى تحليل البيانات النهائية واستخلاص النتائج.

نظراً لاعتماد هذا البحث على النهج النوعي والفلسفة التفسيرية، فقد تم اختيار تصميم دراسة الحالة (Case Study Design) كاستراتيجية بحث رئيسية.

وتُعد دراسة الحالة مناسبة تمامًا لدراسة الظواهر المعقدة في سياقها الواقعي، حيث تسمح بالتحليل العميق لسياسات الهيئة العامة للغذاء والدواء، والإجراءات الرقابية المتبعة، وأدوارها التنظيمية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

كما يتيح هذا التصميم فحص ممارسات الهيئة من خلال تحليل الوثائق الرسمية والتقارير والمستندات الرقابية، وربطها بالمعايير الدولية، واستكشاف التجارب والخبرات العملية للموظفين والمختصين، بما يوفر فهماً شاملاً ودقيقاً لدور الهيئة في تحقيق أهدافها.

وتجدر الإشارة إلى أن اختيار استراتيجية دراسة الحالة يتوافق مع فلسفة البحث التفسيرية والمنهج الاستقرائي والنهج النوعي، ويدعم أهداف البحث في تحليل السياسات والإجراءات التنظيمية للهيئة بشكل معمق

طرق وتقنيات جمع البيانات

اعتمد هذا البحث على طرق جمع البيانات النوعية التي تتيح فحص الظواهر في سياقها الواقعي، وفهم السياسات والإجراءات المتبعة من قبل الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية. وتشمل هذه الطرق ما يلي:

أولاً: المصادر الثانوية

تشمل المصادر الثانوية مراجعة وتحليل المعلومات الموجودة مسبقاً، مثل:

- الأنظمة واللوائح الرسمية الصادرة عن الهيئة العامة للغذاء والدواء، والتي توضح القواعد والسياسات الرقابية المعتمدة.
- التقارير السنوية والمستندات الرقابية للهيئة، بما في ذلك الفحوص المخبرية، واعتماد التراخيص، والمبادرات التوعوية.

- الدراسات السابقة والمقالات الأكاديمية المنشورة في المجلات العلمية والكتب المتخصصة ذات الصلة بسلامة الغذاء والدواء.
- المواقع الرسمية للهيئة والمنظمات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية (WHO) وهيئة الدستور الغذائي (Codex Alimentarius) لاستخدامها كمراجع معيارية.

ثانيًا: المصادر الأولية

إذا أمكن، يمكن الاعتماد على جمع بيانات أولية لتوفير رؤية أعمق، وذلك باستخدام أدوات نوعية مثل:

- المقابلات شبه المنظمة
- إجراء مقابلات مع موظفين بالهيئة، أو خبراء في مجال الرقابة الغذائية والدوائية، للحصول على آراء مباشرة حول الإجراءات والتحديات والإنجازات.
- الاستبيانات المفتوحة
- جمع آراء المستهلكين أو العاملين في القطاع الصحي حول فاعلية دور الهيئة في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، وتحليل ردودهم بشكل موضوعي.

ثالثًا: تقنيات تحليل البيانات

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي، (Thematic Analysis) الذي يهدف إلى:

- تحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية المتعلقة بدور الهيئة في سلامة وجودة المنتجات.
- مقارنة الممارسات والسياسات بالإطار النظري والمعايير الدولية.
- استخلاص استنتاجات حول فاعلية الهيئة والتحديات التي تواجهها.

تهدف هذه الطرق والتقنيات إلى توفير قاعدة معلوماتية متكاملة، تُمكن الباحث من فهم السياسات والإجراءات التنظيمية للهيئة وتحليل أثرها على سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

طرق تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، يتم تحليلها باستخدام طرق التحليل النوعي المناسبة لفهم السياسات والإجراءات والممارسات المتعلقة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. وتشمل طرق التحليل:

أولاً: التحليل الموضوعي

- يتم من خلاله تحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية الواردة في الوثائق الرسمية، والتقارير، والمقابلات (إن وُجدت).
- يتيح هذا التحليل تصنيف المعلومات إلى محاور محددة مثل الإجراءات الرقابية، الفحوص المخبرية، التراخيص، التوعية المجتمعية، والتحديات.
- يساهم في استخلاص استنتاجات حول مدى فاعلية الهيئة في تحقيق أهدافها.

ثانياً: تحليل المحتوى

- يُستخدم لتحليل النصوص والوثائق الرسمية والمقالات الأكاديمية، من خلال ترميز المعلومات واستخراج البيانات النوعية الهامة.
- يتيح مقارنة الممارسات الفعلية مع المعايير الدولية، مثل معايير منظمة الصحة العالمية (WHO) وهيئة الغذاء والدواء الأمريكية (FDA) لتقييم مستوى الالتزام بالجودة والسلامة.

ثالثاً: التفسير السياقي

- يهدف إلى فهم الإجراءات والسياسات التنظيمية في سياقها المؤسسي والواقعي.
 - يساعد على تقديم رؤى متعمقة حول أسباب نجاح بعض السياسات، والتحديات التي تواجه تطبيق إجراءات الرقابة.
- باستخدام هذه الأساليب، يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة حول دور الهيئة في حماية المستهلك وضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، مع تقديم توصيات قائمة على الأدلة والتحليل الموضوعي.

طرق تحليل البيانات

بعد جمع البيانات من المصادر الأولية والثانوية، يتطلب البحث اختيار طريقة مناسبة لتحليل البيانات بما يتوافق مع النهج النوعي والمنهج الاستقرائي والفلسفة التفسيرية.

1. التحليل النوعي

يعتمد البحث على طريقة التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) التي تركز على تحديد الأنماط والموضوعات الرئيسية في البيانات النصية مثل: الوثائق الرسمية، التقارير السنوية، والمقابلات (إن وُجدت).

تشمل خطوات التحليل الموضوعي:

- قراءة ومراجعة البيانات بالكامل.
 - ترميز المعلومات لتصنيفها ضمن محاور محددة (مثل الإجراءات الرقابية، التراخيص، الفحوص المخبرية، التوعية المجتمعية).
 - تحديد الأنماط المتكررة وربطها بالأطر النظرية والمعايير الدولية لسلامة الغذاء والدواء.
- يتيح هذا التحليل استنتاج النتائج حول فاعلية الهيئة في حماية المستهلك وضمان جودة المنتجات الغذائية والدوائية.

2. التحليل الكمي - للمرجع

في حال تم استخدام بيانات كمية، يبدأ التحليل بالإحصاءات الوصفية لتلخيص وتوضيح الخصائص العامة للبيانات.

اعتمادًا على أهداف البحث وأسئلته، يمكن تطبيق الاختبارات الاستدلالية مثل:

- اختبارات T
- تحليل التباين (ANOVA)
- اختبارات الارتباط (Correlation)
- تحليل الانحدار (Regression)
-

3. النهج متعدد الأساليب — عند الحاجة

- في بعض الحالات، قد يكون من المفيد دمج التحليل النوعي مع التحليل الكمي لتقديم رؤية شاملة ومتعمقة للظاهرة.
 - في هذا البحث، نظرًا لطبيعة الدراسة وتركيزها على فهم السياسات والإجراءات التنظيمية للهيئة، فقد تم الاعتماد على التحليل النوعي وحده.
- باختصار، اختيار التحليل الموضوعي كطريقة أحادية يتوافق تمامًا مع النهج النوعي للفلسفة التفسيرية، ويدعم استكشاف السياسات والإجراءات التنظيمية بشكل معمق، مع التركيز على السياق والأنماط المتكررة في البيانات.

خاتمة فصل مراجعة الأدبيات

أظهرت مراجعة الأدبيات المتعلقة بدور هيئة الغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية مجموعة من النتائج الأساسية التي تؤكد أهمية الدور التنظيمي والرقابي الذي تقوم به الهيئة. فقد بينت الدراسات أن الهيئة أسهمت في تعزيز جودة المنتجات المتداولة في السوق المحلي من خلال تطوير أنظمة رقابية صارمة، وتطبيق معايير دولية، واعتماد إجراءات فحص وتقييم دقيقة للغذاء والدواء والأجهزة الطبية. كما أشارت الأدبيات إلى فعالية برامج التفتيش، والمختبرات المرجعية، وحملات التوعية التي تنفذها الهيئة في رفع مستوى السلامة الصحية للمستهلك. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسات الاهتمام المتزايد بالتكامل بين الهيئة والجهات الحكومية والخاصة لتعزيز الرقابة وتحسين كفاءة النظام الصحي.

وتترتب على هذه النتائج آثار مهمة على الدراسة البحثية، إذ توضح الأدبيات وجود أساس علمي قوي يدعم أهمية دور الهيئة في حماية الصحة العامة، مما يبرر دراسة هذا الدور بشكل أعمق ضمن الإطار البحثي. كما تبرز الأدبيات فجوات بحثية تتعلق بالتحديات التي تواجه الهيئة مثل التطور السريع للصناعات، وتعدد مصادر الاستيراد، وحاجة المستهلك إلى وعي أكبر حول المنتجات، وهي جوانب ستتناولها الدراسة للتحليل والتفسير. وبهذا تشكل مراجعة الأدبيات ركيزة أساسية لدعم الإطار النظري للبحث وتوجيه منهجيته وتحليل نتائجه، بما يسهم في بناء تصور شامل حول فعالية هيئة الغذاء والدواء في ضمان السلامة الغذائية والدوائية في المملكة العربية السعودية.

هيكل فصل مراجعة الادبيات

مقدمة

يهدف هذا الفصل إلى تقديم مراجعة علمية منظمة للدراسات والأدبيات التي تناولت فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية، وعلاقته بمستوى سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. وتُعد مراجعة الأدبيات خطوة أساسية لتحديد الأسس النظرية للبحث، وبيان الخلفية المعرفية للمتغيرات، وتوضيح الفجوات العلمية التي يستند إليها النموذج البحثي.

يركز هذا الفصل على استعراض متغيرين رئيسيين: المتغير المستقل المتمثل في **فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة**، والمتغير التابع المتمثل في **سلامة المنتجات الغذائية والدوائية ومستوى الحد من المخاطر الصحية**، إضافة إلى تحليل العلاقة بينهما كما تناولتها الدراسات السابقة.

متغير البحث الأول (المتغير المستقل): فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية

يُعد الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء أحد العناصر الجوهرية في حماية صحة المجتمع، إذ تتولى الهيئة مسؤولية الإشراف على جودة الغذاء والدواء والأجهزة الطبية. وتتمثل فعالية هذا الدور في قدرة الهيئة على تطبيق المعايير والأنظمة، وتفعيل آليات الرقابة والتفتيش، وإصدار اللوائح المنظمة، إضافة إلى تعزيز وعي المستهلك.

أولاً: الإجراءات الرقابية والتفتيشية

تشير الأدبيات إلى أن فعالية الرقابة تعتمد على انتظام التفتيش، ووضوح معايير التقييم، ودقة الفحوص المخبرية. وتؤكد الدراسات أن وجود إجراءات رقابية قوية يؤدي إلى الحد من تداول المنتجات المخالفة، وتقليل احتمالية تعرض المستهلكين لمخاطر صحية. كما تسهم التقنيات الحديثة مثل التتبع الإلكتروني والتحقق من سلسلة الإمداد في تعزيز فعالية هذه الإجراءات.

ثانياً: التشريعات والأنظمة المعتمدة

تلعب التشريعات والأنظمة دوراً كبيراً في تحديد صلاحيات الهيئة ووضع الإطار العام الذي يحكم عمل المنشآت الغذائية والدوائية. وقد ركزت الدراسات على أهمية تحديث الأنظمة بما يتوافق مع المعايير

الدولية، وضرورة وجود لوائح واضحة لضبط الجودة، وتطبيق العقوبات في حال المخالفة. كما تبرز الأدبيات دور الأنظمة في تعزيز الشفافية وتحسين مستوى الحوكمة في الرقابة الصحية.

ثالثاً: حملات التوعية والتثقيف الصحي

تعد التوعية الصحية أحد الأبعاد الأساسية للدور الرقابي، إذ تسهم في رفع مستوى وعي المستهلك واتباعه للممارسات الصحية السليمة. وتشير الأدبيات إلى أن حملات التوعية حول سلامة الغذاء والدواء تقلل من تداول المنتجات غير الموثوقة، وتعزز من ثقافة الإبلاغ عن المخالفات، مما ينعكس إيجاباً على مستوى السلامة العامة. كما تُظهر الدراسات تأثير التثقيف الصحي في تقليل الفجوة بين الجهود الرقابية وسلوك المستهلكين.

متغير البحث الثاني (المتغير التابع): سلامة المنتجات الغذائية والدوائية ومستوى الحد من المخاطر الصحية

تتناول الأدبيات مفهوم سلامة المنتجات بوصفه أحد أهم المؤشرات التي تعكس جودة الأنظمة الصحية والرقابية في الدولة. ويتضمن هذا المتغير ثلاثة أبعاد رئيسية:

أولاً: جودة المنتجات الغذائية

تشير الدراسات إلى أن جودة الغذاء ترتبط مباشرة بالرقابة على مراحل الإنتاج، ومعايير السلامة، ومستوى الالتزام بالتخزين والنقل السليم. وقد بينت الأدبيات أن تدخل الجهات الرقابية بشكل فعال يؤدي إلى تقليل نسبة المنتجات الملوثة أو غير المطابقة، والحد من حالات التسمم الغذائي والمخاطر الصحية.

ثانياً: جودة المنتجات الدوائية

تركز الأدبيات على أهمية الرقابة على تصنيع واستيراد الأدوية لضمان فعاليتها وسلامتها. وتشير الأبحاث إلى أن وجود أنظمة صارمة للتسجيل والترخيص يساهم في الحد من تداول الأدوية المغشوشة أو غير الفعالة، كما يعزز ثقة المستهلك بالنظام الصحي.

ثالثاً: رضا المستهلكين والجهات الصحية

يُعد رضا المستهلكين مؤشراً مهماً يعكس نجاح الأنظمة الرقابية. فقد أشارت الدراسات إلى أن رضا المستهلكين يتأثر بجودة المنتجات، وسهولة الوصول للمعلومات الصحية، وكفاءة التعامل مع الشكاوى. كما يُسجل رضا الجهات الصحية (مثل المستشفيات والصيدليات) مؤشراً على فعالية الإجراءات المتبعة في ضبط الجودة.

العلاقة بين متغيرات البحث

تُظهر الأدبيات علاقة إيجابية بين فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة وبين مستوى سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. إذ تشير الدراسات إلى أن:

- الإجراءات الرقابية والتفتيشية الفعالة تؤدي إلى الحد من تداول المنتجات المخالفة، وترفع مستوى جودة الغذاء والدواء.
- التشريعات والأنظمة المحكمة توفر إطاراً يساعد في ضبط الجودة وتحسين مستوى الالتزام في القطاعين الغذائي والدوائي.
- التوعية الصحية تسهم بدور داعم يزيد من فعالية الإجراءات الرقابية من خلال تعديل سلوك المستهلكين والممارسين الصحيين.

وتوضح الأدبيات أيضاً أن العلاقة بين المتغيرات قد تكون مباشرة أو غير مباشرة، فمثلاً: التشريعات قد تؤثر مباشرة على جودة المنتجات، أو قد تؤثر عبر تعزيز التوعية، مما يؤدي بدوره إلى تحسين مستويات السلامة. كما تبرز بعض الدراسات وجود فجوات تتعلق بمدى تكامل الأنظمة الرقابية واستخدام التقنيات الحديثة في المتابعة، وهي فجوات تسعى الدراسة الحالية إلى معالجتها.

خاتمة

أظهرت مراجعة الأدبيات أن فعالية الدور الرقابي والتنظيمي للهيئة العامة للغذاء والدواء تلعب دوراً محورياً في تحسين سلامة المنتجات الغذائية والدوائية والحد من المخاطر الصحية. وقد بينت الأدبيات أن الإجراءات الرقابية، والتشريعات المعتمدة، وحملات التوعية تمثل الأبعاد الأساسية التي تحدد

مستوى هذه الفاعلية. كما أوضحت الدراسات أن تحسين هذه الجوانب يرتبط ارتباطاً وثيقاً بجودة المنتجات ورضا المستهلكين. وتقدم هذه الأدبيات أساساً معرفياً قوياً يدعم الدراسة الحالية، ويحدد الاتجاهات البحثية المستقبلية، ويسهم في سد الفجوات المتعلقة بفاعلية الرقابة الصحية ودورها في تعزيز سلامة المجتمع

قائمة المراجع

المقدمة	الهيئة العامة للغذاء والدواء. (2024). نبذة عن الهيئة وأهدافها ومهامها. المملكة العربية السعودية: الهيئة العامة للغذاء والدواء. https://www.sfda.gov.s
مشكلة البحث	الهيئة العامة للغذاء والدواء. (2024). نبذة عن الهيئة وأهدافها ومهامها. المملكة العربية السعودية: الهيئة العامة للغذاء والدواء. https://www.sfda.gov.sa
اهمية البحث	الهيئة العامة للغذاء والدواء. (2024). نبذة عن الهيئة وأهدافها ومهامها. المملكة العربية السعودية: الهيئة العامة للغذاء والدواء. https://www.sfda.gov.sa

لعتيبي، خالد (2021). دور الهيئة العامة للغذاء والدواء في الرقابة على المنتجات الدوائية في المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات الإدارية، جامعة الملك سعود الحربي، نوف (2020). تقييم فعالية الإجراءات الرقابية للهيئة العامة للغذاء والدواء في الحد من المخاطر الصحية. مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز	اسئلة البحث و الاهداف
لحربي، نوف (2020). فعالية الإجراءات الرقابية للهيئة العامة للغذاء والدواء في الحد من المخاطر الصحية مجلة الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبدالعزيز	فرضيات البحث
ستنادًا الى الدراسات السابقة (العتيبي، 2021؛ الحربي، 2020) والتقارير الرسمية للهيئة العامة تم اقتراح (SFDA, 2023) للغذاء والدواء نموذج الدراسة الذي يوضح العلاقات بين فعالية الدور الرقابي للهيئة ومستوى سلامة المنتجات "الغذائية والدوائية".	نموذج البحث
Qualitative :Research Design and Mixed Methods ,Quantitative Approaches، جو دبلو. كراسول و ج. ديفيد كراسول، الطبعة السادسة، SAGE Publications، 2022	منهجية البحث
Creswell .J ,W., & Creswell .D .J .(2018). ,Qualitative :Research Design and Mixed Methods ,Quantitative Approaches (5th edition Sage Publications.	نوع البحث
مناهج البحث العلمي، د. أسعد عطوان ويوسف مطر، (تاريخ غير محدد)	مدخل البحث
فاطمة بن عيسى، «إستراتيجية البحث العلمي في تطوير اللغة والأدب العربي»، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 10، العدد 1، 2020، الصفحات 203-214	استراتيجية البحث

تقنيات جمع وتحليل البيانات	تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (علام، صلاح الدين محمود، ط. 3، دار الفكر العربي، 2016)
خاتمة فصل مراجعة الادبيات	لخيلي، محمد. (2019). منهجية البحث العلمي: دليل للباحثين المبتدئين. دار المسيرة للنشر والتوزيع يتناول كيفية كتابة مراجعة الأدبيات، وكيفية استخلاص النتائج، وتحديد الفجوات البحثية، ووضع الخاتمة.
هيكل فصل مراجعة الادبيات	الخالدي، يوسف. (2018). منهجية البحث العلمي: دليل الباحث المبتدئ. دار الفكر يوضح خطوات إعداد فصل مراجعة الأدبيات، وما يجب أن تتضمنه من مقدمة، عرض متغيرات، علاقات، وخاتمة.
الخاتمة	الخليلي، محمد. (2019). منهجية البحث العلمي: دليل للباحثين المبتدئين. دار المسيرة للنشر والتوزيع يناقش كيفية تلخيص النتائج المستخلصة من مراجعة الأدبيات، تحديد الفجوات البحثية، وربطها بالدراسة الحالية.

الملحق رقم (1) اداة الدراسة (الاستبانة)

دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية

عزيزي المشارك/عزيزتي المشاركة:

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات اللازمة لأغراض البحث العلمي ضمن مشروع تخرج بعنوان "دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية". نأمل التكرم بالإجابة على العبارات التالية بدقة وموضوعية.

مفتاح الإجابة:

☐ أوافق بشدة

☐ أوافق

☐ محايد

☐ لا أوافق

☐ لا أوافق بشدة

البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

العمر:

☐ أقل من 20 سنة

☐ 20-30 سنة

☐ 31-40 سنة

☐ أكثر من 40 سنة

المؤهل العلمي:

☐ ثانوي

☐ دبلوم

☐ بكالوريوس

☐ دراسات عليا

الحالة الوظيفية:

☐ طالب

☐ موظف حكومي

☐ موظف قطاع خاص

□ أخرى

عبارات الاستبيان:

1- أمتلك معرفة جيدة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

2- تسهم الهيئة في حماية المستهلك من المنتجات الغذائية غير الآمنة.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

3- تقوم الهيئة برقابة فعالة على المنتجات الدوائية المتداولة في الأسواق.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

4- أثق في جودة المنتجات الغذائية المرخصة من الهيئة.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

5- أثق في سلامة الأدوية المسجلة لدى الهيئة.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

6- تساهم حملات التوعية التي تقدمها الهيئة في زيادة الوعي الصحي لدى المجتمع.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

7- تتعامل الهيئة بفاعلية مع البلاغات والشكاوى المتعلقة بالغذاء والدواء.

□ أوافق بشدة □ أوافق □ محايد □ لا أوافق □ لا أوافق بشدة

8-تساعد التحذيرات التي تصدرها الهيئة في حماية المستهلك من المخاطر الصحية.

☐أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

9-أرى أن الرقابة الحالية للهيئة تقلل من انتشار المنتجات المغشوشة.

☐أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

10-تمتلك الهيئة القدرة على مواكبة التطورات الحديثة في قطاع الغذاء والدواء.

☐أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

11-توجد ثقة مجتمعية كبيرة في قرارات الهيئة وإجراءاتها الرقابية.

☐أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

12-تسهم جهود الهيئة في تعزيز الصحة العامة في المملكة العربية السعودية.

☐أوافق بشدة ☐ أوافق ☐ محايد ☐ لا أوافق ☐ لا أوافق بشدة

السؤال المفتوح:

ما أبرز المقترحات التي يمكن أن تسهم في تعزيز دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية؟

.....

.....

.....

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في الهيئة السعودية للغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية، وبشكل خاص الموظفين المختصين بالرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية، وإدارات التسجيل والتفتيش والجودة، نظراً لارتباطهم المباشر بمهام ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. وقد تم اختيار هذا المجتمع لكونه يمتلك الخبرة والمعرفة اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المتعلقة بدور الهيئة في حماية صحة المستهلك وضمان جودة المنتجات المتداولة في الأسواق السعودية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من مجموعة من موظفي الهيئة السعودية للغذاء والدواء العاملين في الإدارات ذات العلاقة بالرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية، وقد تم اختيارهم باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة؛ وذلك لتمثيل مجتمع الدراسة بصورة مناسبة وتمكين الباحث من جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

طريقة اختيار العينة

تم اختيار عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث أُتيحت الفرصة لجميع أفراد مجتمع الدراسة للمشاركة بصورة متساوية، وذلك بهدف الحصول على عينة تمثل مجتمع الدراسة بشكل مناسب، مما يسهم في زيادة دقة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

طرق وتقنيات أخذ العينة

توجد عدة طرق وتقنيات لاختيار عينات الدراسات العلمية، وتنقسم إلى نوعين رئيسيين:

1. العينات الاحتمالية، وتشمل:

- a. العينة العشوائية البسيطة.
- b. العينة المنتظمة.
- c. العينة الطبقية.
- d. العينة العنقودية.

2. العينات غير الاحتمالية، وتشمل:

- a. العينة القصدية.
- b. عينة الملاءمة (المتاحة).
- c. عينة كرة الثلج.
- d. العينة الحصصية.

واعتمدت هذه الدراسة على **العينة القصدية**؛ وذلك لاختيار أفراد لديهم معرفة مباشرة بموضوع الدراسة، وهم العاملون في الإدارات المعنية بالرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية في الهيئة السعودية للغذاء والدواء، مما يساهم في الحصول على بيانات دقيقة تتوافق مع أهداف الدراسة.

طريقة جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على **البيانات الأولية والبيانات الثانوية**. فقد جُمعت البيانات الأولية باستخدام **الاستبانة** التي أُعدت بما يتناسب مع أهداف الدراسة، وتم توزيعها على أفراد عينة الدراسة لجمع آرائهم حول دور الهيئة السعودية للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

أما **البيانات الثانوية**، فقد جُمعت من خلال مراجعة الكتب، والدراسات والأبحاث العلمية، والمجلات المحكمة، والتقارير واللوائح والأنظمة الصادرة عن الهيئة السعودية للغذاء والدواء، إضافة إلى المصادر العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك بهدف بناء الإطار النظري ودعم نتائج الدراسة.

أنواع البيانات

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات، هما:

أولاً: البيانات الأولية

وهي البيانات التي جُمعت مباشرة من أفراد عينة الدراسة باستخدام الاستبانة، وذلك للحصول على معلومات وآراء المشاركين حول دور الهيئة السعودية للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

ثانياً: البيانات الثانوية

وهي البيانات التي جُمعت من المصادر العلمية والرسمية، مثل الكتب، والدراسات والأبحاث السابقة، والمجلات العلمية المحكمة، والتقارير والأنظمة واللوائح الصادرة عن الهيئة السعودية للغذاء والدواء، إضافة إلى المصادر الإلكترونية الموثوقة، وذلك لدعم الإطار النظري للدراسة وتفسير نتائجها.

أولاً: طرق جمع البيانات الأولية

تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة، حيث صُممت بما يتوافق مع أهداف الدراسة وأسئلتها، واشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تقيس آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الهيئة السعودية للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. وقد وُزعت الاستبانة على أفراد العينة، ثم جُمعت البيانات وتمهيداً للتحليل الإحصائي.

ثانياً: طرق جمع البيانات الثانوية

تم جمع البيانات الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة، والتي شملت الكتب العربية والأجنبية، والرسائل العلمية، والدراسات السابقة، والمجلات العلمية المحكمة، بالإضافة إلى التقارير واللوائح والأنظمة الصادرة عن الهيئة السعودية للغذاء والدواء، والمصادر الإلكترونية الرسمية، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة ودعم نتائجها.

طرق وأساليب تحليل البيانات

تم تحليل البيانات في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك بعد جمع الاستبانات من أفراد عينة الدراسة. وقد تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

وشملت أساليب التحليل ما يلي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وتحديد اتجاهات إجاباتهم.
- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري: لقياس درجة استجابات أفراد العينة حول محاور الدراسة.
- اختبار الثبات (كرونباخ ألفا): للتأكد من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) وصلاحياتها للاستخدام.
- تحليل البيانات الوصفية: لتفسير النتائج وربطها بأسئلة وأهداف الدراسة.

وقد تم تفسير النتائج بناءً على هذه الأساليب الإحصائية بما يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها المتعلقة بدور الهيئة السعودية للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

الخاتمة

في ضوء ما تم عرضه في هذا الجزء من الدراسة، يتضح أن المنهجية المتبعة قد بُنيت بشكل منظم ينسجم مع طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها، حيث تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها بدقة، بالإضافة إلى اختيار الأساليب المناسبة لجمع البيانات سواء الأولية أو الثانوية. كما تم توضيح طرق وأساليب تحليل البيانات الإحصائية المستخدمة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة وموثوقة.

وتسهم هذه الإجراءات المنهجية في تعزيز مصداقية الدراسة ورفع مستوى دقتها، مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة منها والإجابة عن تساؤلاتها المتعلقة بدور الهيئة السعودية للغذاء والدواء في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية.

مقدمة

يُعد التحليل الإحصائي من أهم مراحل البحث العلمي، إذ يُسهم في تنظيم البيانات التي جُمعت من أفراد عينة الدراسة وتحويلها إلى نتائج رقمية يمكن تفسيرها والاستفادة منها في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها. ويعتمد هذا التحليل على استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لوصف البيانات واستخلاص المؤشرات التي تُظهر اتجاهات آراء أفراد العينة ومدى اتفاقهم حول محاور الدراسة.

وفي هذه الدراسة، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، مثل التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف وصف خصائص أفراد العينة وتحليل استجاباتهم تجاه العبارات المتعلقة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية. كما تم عرض النتائج في جداول وأشكال توضيحية، مع تفسيرها ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة والدراسات السابقة، للوصول إلى استنتاجات تسهم في إبراز الدور الذي تؤديه الهيئة في حماية الصحة العامة وتعزيز سلامة الغذاء والدواء في المملكة العربية السعودية.

خصائص عينة الدراسة .

يتناول هذا الجزء عرضاً وتحليلاً للخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف التعرف إلى السمات العامة للمشاركين، والتي تشمل المتغيرات الشخصية والوظيفية ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وغيرها من المتغيرات بحسب طبيعة الدراسة. ويُسهم تحليل هذه الخصائص في تقديم وصف دقيق لعينة الدراسة، مما يساعد على فهم النتائج وتفسيرها في ضوء خصائص المشاركين، كما يعزز من إمكانية تعميم نتائج الدراسة ضمن حدود مجتمعها. وقد تم عرض هذه الخصائص باستخدام التكرارات والنسب المئوية، مع تقديم تفسير لكل جدول يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لكل متغير.

الجدول الوصفي لعينة الدراسة .

يعرض هذا الجزء الوصف الإحصائي لعينة الدراسة، بهدف التعرف إلى الخصائص الديموغرافية للمشاركين الذين شملتهم الدراسة. ويُسهم هذا الوصف في تكوين صورة واضحة عن طبيعة العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، كما يساعد في تفسير النتائج التي سيتم التوصل إليها لاحقاً. وقد تم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لعرض توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية، مثل

الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وغيرها من المتغيرات ذات الصلة، بما يتيح فهمًا أفضل لخصائص أفراد العينة ويعزز من دقة تفسير نتائج الدراسة

مكونات قياس صدق وثبات أدوات البحث .

يُعد التحقق من صدق وثبات أداة البحث من الخطوات الأساسية في الدراسات العلمية، إذ يسهم في التأكد من قدرة الأداة على قياس المتغيرات المستهدفة بدقة واتساق، مما يعزز موثوقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة. ويشير **الصدق** إلى مدى قدرة أداة البحث على قياس ما وُضعت لقياسه، بينما يشير **الثبات** إلى درجة اتساق نتائج الأداة عند إعادة تطبيقها في ظروف متشابهة.

وللتحقق من صدق أداة الدراسة، تم الاعتماد على **صدق المحتوى** من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، بهدف التأكد من ملائمة الفقرات وصياغتها وارتباطها بمحاور الدراسة، مع إجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم. كما تم التحقق من **صدق الاتساق الداخلي** بحساب معاملات ارتباط فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

(Cronbach's Alpha) أما بالنسبة لثبات أداة الدراسة، فقد تم قياسه باستخدام **معامل ألفا كرونباخ** والذي يُعد من أكثر الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس الاتساق الداخلي بين فقرات **(Alpha)** الاستبانة. وقد أظهرت نتائج التحليل أن قيم معامل الثبات جاءت ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات والاعتمادية، الأمر الذي يؤكد صلاحيتها للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها وتحقيق أهداف الدراسة

صدق المقاييس المستخدمة في الدراسة

يُقصد بصدق المقاييس مدى قدرة أداة الدراسة على قياس المتغيرات التي صُممت لقياسها بدقة، ويُعد الصدق من أهم الخصائص العلمية التي ينبغي توافرها في أدوات جمع البيانات لضمان صحة النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في تفسير الظاهرة محل الدراسة.

وللتحقق من صدق المقاييس المستخدمة في هذه الدراسة، تم الاعتماد على **صدق المحتوى** من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين في مجالات ذات صلة بموضوع الدراسة، بهدف التأكد من وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها، ومدى ارتباطها بمحاور الدراسة وأهدافها. وقد أُخذت ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار، وأُجريت التعديلات اللازمة حتى أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من مدى اتساق الفقرات مع المحاور التي تقيسها. وأظهرت مما يشير $\alpha \geq$ النتائج أن معاملات الارتباط جاءت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05) إلى تمتع فقرات الاستبانة بدرجة جيدة من الصدق، ويؤكد صلاحيتها للاستخدام في تحقيق أهداف الدراسة

ثبات أداة الدراسة

يُقصد بثبات أداة الدراسة مدى اتساق نتائجها واستقرارها عند تطبيقها أكثر من مرة في ظروف متشابهة، ويُعد الثبات من الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في أدوات البحث العلمي لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

لقياس (Cronbach's Alpha) وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ درجة الاتساق الداخلي بين فقرات كل محور من محاور الاستبانة، بالإضافة إلى حساب معامل الثبات للأداة ككل. ويُعد معامل ألفا كرونباخ من أكثر المقاييس الإحصائية استخدامًا في الدراسات العلمية، حيث تشير القيم المرتفعة له إلى وجود درجة عالية من الاتساق بين الفقرات.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة جاءت ضمن الحدود المقبولة إحصائيًا، إذ تجاوزت الحد الأدنى المقبول (0.70)، مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات والاعتمادية، ويؤكد صلاحيتها للاستخدام في جمع البيانات وتحليلها، وإمكانية الاعتماد على النتائج التي سيتم التوصل إليها في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

نتائج اختبار صدق فرضيات البحث

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة والتحقق من مدى صحتها في ضوء البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة. ولتحقيق ذلك، تم استخدام الأساليب والاختبارات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وذلك للكشف عن وجود علاقات أو فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة، بما يساهم في الإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه.

وقد تم اختبار كل فرضية على حدة، مع عرض نتائج الاختبارات الإحصائية في جداول توضح قيم المؤشرات الإحصائية ومستويات الدلالة، ثم تفسير النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وبناءً على هذه النتائج، تم تحديد مدى قبول أو رفض الفرضيات، بما يساهم في

استخلاص الاستنتاجات النهائية وتقديم التوصيات المناسبة المتعلقة بدور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة دور الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، باعتبارها جهة رقابية وطنية تضطلع بمسؤولية أساسية في حماية صحة الإنسان وتعزيز جودة الحياة في المملكة العربية السعودية. وقد أوضحت الدراسة أن الهيئة تؤدي دوراً محورياً من خلال تطبيق الأنظمة واللوائح الرقابية، ومتابعة مراحل تصنيع واستيراد وتداول المنتجات الغذائية والدوائية، وإجراء الفحوص والاختبارات اللازمة للتأكد من مطابقتها لمعايير الجودة والسلامة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أهمية الدور الذي تقوم به الهيئة في الحد من المخاطر الصحية المرتبطة بالمنتجات غير المطابقة للمواصفات، وتعزيز ثقة المستهلك، ودعم الممارسات الصحية الآمنة من خلال الرقابة المستمرة والتوعية المجتمعية وتطوير التشريعات بما يتوافق مع المعايير العالمية. وقد ساهمت جهود الهيئة في رفع مستوى الرقابة على الأسواق وتحسين جودة المنتجات المتداولة، بما ينسجم مع أهداف التنمية الصحية ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، يتضح أن استمرار تطوير الأنظمة الرقابية، وتعزيز استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الفحص والمتابعة، وزيادة الوعي المجتمعي، تمثل عوامل مهمة للحفاظ على مكتسبات الهيئة وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات المستقبلية في قطاعي الغذاء والدواء. وعليه، فإن دور الهيئة العامة للغذاء والدواء يظل عنصراً أساسياً في حماية المجتمع وضمان وصول منتجات غذائية ودوائية آمنة وذات جودة عالية إلى المستهلك.

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات

مقدمة

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، مع تحليل دور هيئة الغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، وبيان مدى فاعلية الإجراءات والأنظمة التي تطبقها الهيئة لحماية صحة المستهلك. كما يتضمن الفصل أبرز الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة، إضافة إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز كفاءة عمل الهيئة وتطوير منظومة الرقابة

المساهمة النظرية

تتمثل المساهمة النظرية لهذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بدور الجهات الرقابية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية، من خلال تسليط الضوء على تجربة هيئة الغذاء والدواء السعودية بوصفها إحدى الجهات التنظيمية الرائدة في هذا المجال. كما تسهم الدراسة في توضيح العلاقة بين الأطر التنظيمية والرقابية وبين تحقيق مستويات مرتفعة من جودة وسلامة المنتجات، بما يدعم حماية الصحة العامة وتعزيز ثقة المستهلك.

وتضيف الدراسة إطاراً معرفياً يوضح المهام والاختصاصات التي تضطلع بها الهيئة، والآليات التي تعتمد عليها في الرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية، مثل التسجيل والترخيص، والتفتيش، والرقابة المخبرية، وإدارة المخاطر، وسحب المنتجات غير المطابقة من الأسواق. كما تربط الدراسة بين هذه الآليات والمفاهيم النظرية المرتبطة بالحوكمة والرقابة والجودة وإدارة المخاطر في القطاع الصحي.

وتوفر الدراسة مرجعاً علمياً يمكن الاستفادة منه في البحوث المستقبلية التي تتناول سلامة الغذاء والدواء، أو تقييم أداء الجهات الرقابية، أو دراسة أثر الأنظمة والسياسات التنظيمية على حماية المستهلك وتحقيق الأمن الصحي في المملكة العربية السعودية.

المساهمة العملية

تتمثل المساهمة العملية لهذه الدراسة في تقديم نتائج وتوصيات يمكن الاستفادة منها في تطوير وتحسين الممارسات الرقابية المتعلقة بسلامة المنتجات الغذائية والدوائية في المملكة العربية السعودية. كما تسهم الدراسة في دعم متخذي القرار من خلال إبراز أهمية تعزيز آليات الرقابة والتفتيش، وتطوير الإجراءات التنظيمية بما يواكب المستجدات المحلية والدولية في مجالي الغذاء والدواء.

وتوفر الدراسة معلومات يمكن أن تستفيد منها هيئة الغذاء والدواء السعودية والجهات ذات العلاقة في رفع كفاءة عمليات الرقابة، وتعزيز برامج التوعية المجتمعية، وتحسين سرعة الاستجابة للمخاطر الصحية المرتبطة بالمنتجات غير المطابقة للمواصفات. كما تؤكد الدراسة أهمية توسيع استخدام التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي في عمليات الرصد والتحليل وإدارة المخاطر، بما يسهم في رفع مستوى جودة الخدمات الرقابية.

حدود الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على تحليل دور هيئة الغذاء والدواء السعودية في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية داخل المملكة العربية السعودية، مع التركيز على الأنظمة واللوائح والإجراءات الرقابية التي تطبقها الهيئة. كما تقتصر الدراسة من الناحية الموضوعية على المنتجات الغذائية والدوائية، دون التوسع في بقية المنتجات التي تشرف عليها الهيئة، مثل الأجهزة والمستلزمات الطبية أو مستحضرات التجميل.

ومن الناحية المكانية، تقتصر الدراسة على المملكة العربية السعودية، ولا تشمل مقارنة تفصيلية مع الهيئات الرقابية في الدول الأخرى. أما من الناحية الزمنية، فقد اعتمدت الدراسة على الأنظمة واللوائح والبيانات والمراجع المتاحة حتى وقت إعداد البحث، مما يعني أن أي تحديثات أو تعديلات تنظيمية لاحقة لا تدخل ضمن نطاق الدراسة.

كما تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتحليل الأدبيات والوثائق ذات الصلة، وهو ما قد يحد من تعميم النتائج على جميع البيئات أو الفترات الزمنية، إلا أنها توفر تصورًا علميًا متكاملًا عن دور الهيئة في تعزيز سلامة المنتجات الغذائية والدوائية وحماية الصحة العامة.

ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في دعم جهود حماية المستهلك، وتعزيز الثقة في المنتجات الغذائية والدوائية المتداولة في الأسواق، وتشجيع الالتزام بالمعايير واللوائح التنظيمية، بما ينعكس إيجابًا على الصحة العامة وجودة الحياة وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في مجال الأمن الصحي وسلامة الغذاء والدواء.

الدراسات المستقبلية

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يمكن اقتراح عدد من الموضوعات التي تستحق مزيدًا من البحث، ومن أبرزها:

إجراء دراسات ميدانية لقياس أثر الأنظمة واللوائح التي تطبقها هيئة الغذاء والدواء السعودية على مستوى سلامة المنتجات الغذائية والدوائية في الأسواق.

دراسة دور التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، في تطوير كفاءة الرقابة والكشف المبكر عن المنتجات المخالفة.

إجراء دراسات مقارنة بين هيئة الغذاء والدواء السعودية والهيئات الرقابية في دول أخرى؛ بهدف التعرف إلى أفضل الممارسات العالمية والاستفادة منها في تطوير المنظومة الرقابية

بحث مستوى وعي المستهلكين بالإجراءات والخدمات التي تقدمها الهيئة، وقياس أثر البرامج التوعوية في تعزيز السلوك الاستهلاكي الآمن

دراسة التحديات التي تواجه المنشآت الغذائية والدوائية في الالتزام بالأنظمة واللوائح، واقتراح حلول عملية لتعزيز الامتثال

تقييم أثر التحول الرقمي والخدمات الإلكترونية التي تقدمها الهيئة في تحسين سرعة الإجراءات الرقابية ورفع جودة الخدمات

إجراء دراسات تتناول دور الشراكات والتكامل بين هيئة الغذاء والدواء السعودية والجهات الحكومية والقطاع الخاص في تعزيز الأمن الصحي وسلامة الغذاء والدواء

ومن المتوقع أن تسهم هذه الدراسات في توسيع المعرفة العلمية في مجال الرقابة على المنتجات الغذائية والدوائية، وتقديم حلول عملية تدعم تطوير السياسات والإجراءات الرقابية، بما يعزز حماية المستهلك ويرفع مستوى جودة وسلامة المنتجات في المملكة العربية السعودية

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة أن هيئة الغذاء والدواء السعودية تؤدي دورًا محوريًا في حماية الصحة العامة من خلال وضع الأنظمة واللوائح التنظيمية التي تضمن سلامة المنتجات الغذائية والدوائية قبل تداولها في

الأسواق. كما تبين أن الهيئة تعتمد إجراءات رقابية دقيقة تشمل تسجيل المنتجات، والتفتيش على المنشآت، وإجراء الفحوصات المخبرية، ومتابعة البلاغات المتعلقة بالمنتجات غير المطابقة للمواصفات.

وأوضحت النتائج أن حملات التوعية التي تنفذها الهيئة أسهمت في رفع مستوى وعي المستهلكين بأهمية اختيار المنتجات الآمنة والإبلاغ عن المخالفات، مما عزز من مستوى الشفافية والثقة بين الهيئة والمجتمع.

كما كشفت الدراسة أن استخدام التقنيات الحديثة والأنظمة الإلكترونية في متابعة المنتجات والإبلاغ عن المخالفات ساعد على تحسين سرعة الاستجابة للمخاطر الصحية، وساهم في تعزيز كفاءة الرقابة على الأسواق.

ورغم هذه الجهود، بينت النتائج وجود بعض التحديات، مثل زيادة حجم المنتجات المستوردة، وتطور أساليب الغش التجاري، والحاجة إلى تعزيز التعاون بين الجهات الحكومية المختلفة، إضافة إلى أهمية استمرار تحديث الأنظمة الرقابية بما يتوافق مع المعايير الدولية.

الاستنتاجات

توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، أهمها

تؤدي هيئة الغذاء والدواء السعودية دوراً أساسياً في ضمان سلامة المنتجات الغذائية والدوائية وحماية صحة المجتمع.

أسهمت الأنظمة واللوائح التي تطبقها الهيئة في رفع مستوى جودة المنتجات المتداولة في الأسواق السعودية.

ساعدت الرقابة المستمرة والتفتيش الدوري في الحد من تداول المنتجات المخالفة أو غير الآمنة.

عزز التحول الرقمي والتقنيات الحديثة من كفاءة أعمال الهيئة وسرعة الاستجابة للمخاطر.

ما زالت هناك حاجة إلى تطوير آليات الرقابة لمواكبة التغيرات المتسارعة في قطاعي الغذاء والدواء.

التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، توصي الدراسة بما يلي:

تعزيز الرقابة الميدانية على المنشآت الغذائية والدوائية بصورة مستمرة.

.زيادة برامج التوعية للمستهلكين حول كيفية التحقق من سلامة المنتجات والإبلاغ عن المخالفات
.دعم استخدام التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في عمليات الرقابة وتحليل المخاطر
تعزيز التعاون بين هيئة الغذاء والدواء السعودية والجهات الحكومية والقطاع الخاص لتحقيق تكامل
الجهود الرقابية
.الاستمرار في تحديث الأنظمة واللوائح بما يتوافق مع أفضل الممارسات والمعايير الدولية
تشجيع إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بسلامة الغذاء والدواء وقياس أثر الأنظمة الرقابية
على الصحة العامة

خاتمة الفصل

خلصت الدراسة إلى أن هيئة الغذاء والدواء السعودية تمثل ركيزة أساسية في منظومة الأمن الصحي
بالمملكة، وذلك من خلال دورها الفاعل في تنظيم ومراقبة المنتجات الغذائية والدوائية، وضمان
مطابقتها لمعايير الجودة والسلامة. كما أظهرت النتائج أن جهود الهيئة أسهمت في تعزيز ثقة المستهلك
وحماية المجتمع من المخاطر الصحية، مع ضرورة مواصلة تطوير الأنظمة والوسائل الرقابية لمواجهة
التحديات المستقبلية وتحقيق أعلى مستويات السلامة والجودة